

أسد الغابة

وهو طريد رسول الله ﷺ نفاه من المدينة إلى الطائف . وخرج معه ابنه مروان وقيل : إن مروان ولد بالطائف وقد اختلف في السبب الموجب لنفي رسول الله ﷺ إياه ف قيل : كان يتسمع سر رسول الله ﷺ ويطلع عليه من باب بيته وإنه الذي أراد رسول الله ﷺ أن يفقأ عينه بمدرى في يده لما اطلع عليه من الباب وقيل : كان يحكي رسول الله ﷺ في مشيته وبعض حركاته وكان النبي ﷺ يتكفأ في مشيته فالتفت يوما فرآه وهو يتخلج في مشيته فقال : " كن كذلك " فلم يزل يتعش في مشيته من يومئذ فذكر عبد الرحمن بن حسان بن ثابت في هجائه لعبد الرحمن بن الحكم فقال : الكامل : .

إن اللعين أبوك فارم عظامه ... إن ترم ترم مخلجا مجنونا .
يمسي خميص البطن من عمل التقى ... ويظل من عمل الخبيث بطينا .
وأما معنى قول عبد الرحمن : " إن اللعين أبوك " فروى عن عائشة Bها من طرق ذكرها ابن أبي خثيمة : أنها قالت لمروان بن الحكم حين قال لأخيها عبد الرحمن بن أبي بكر لما امتنع من البيعة ليزيد بن معاوية بولاية العهد ما قال والقصة مشهورة : أما أنت يا مروان فأشهد أن رسول الله ﷺ لعن أباك وأنت في صلبه . وقد روي في لعنه ونفيه أحاديث كثيرة لا حاجة إلى ذكرها إلا أن الأمر المقطوع به أن النبي ﷺ مع حلمه وإغضائه على ما يكره ما فعل به ذلك إلا لأمر عظيم ولم يزل منفيا حياة النبي ﷺ فلما ولي أبو بكر الخلافة قيل له في الحكم ليرده إلى المدينة فقال : ما كنت لأحل عقدة عقدها رسول الله ﷺ وكذلك عمر فلما ولي عثمان خلافة في وتوفي برده فوعدني A رسول الله ﷺ إلى فيه شفعت قد كنت : وقال رده الخلافة هما B عثمان ه .

أخرجه الثلاثة .

الحكم بن أبي العاص بن بشير .

ب د ع الحكم بن أبي العاص بن بشير بن دهمان الثقفي . يكنى أبا عثمان وقيل : أبو عبد الملك وهو أخو عثمان بن أبي العاص الثقفي .

له صحبة كان أميرا على البحرين وسبب ذلك أن عمر بن الخطاب B استعمل أخاه عثمان بن أبي العاص على عمان والبحرين فوجه أخاه الحكم على البحرين وافتتح الحكم فتوحا كثيرة بالعراق سنة تسع عشرة أو سنة عشرين . وهو معدود في البصريين ومنهم من يجعل أحاديثه مرسلة . ولا يختلفون في صحبة أخيه عثمان .

روى عنه معاوية بن قرة قال : قال لي عمر بن الخطاب B : إن في يدي مالا لأيتام قد كادت

الصدقة أن تأتي عليه . فهل عندكم من متجر قال : قلت : نعم . قال : فأعطاني عشرة آلاف فغبت بها ما شاء A ثم رجعت إليه فقال : ما فعل مالنا فقلت : هو ذا قد بلغ مائة ألف . أخرجه الثلاثة .

قلت : كذا نسبه أبو عمر فقال : بشير بياض والصواب بشر وقال : ابن دهمان وهو ابن عبد دهمان وكام ذكرناه نسبه أبو عمر في أخيه عثمان وتمام النسب : عبد دهمان بن عبد A بن همام بن أبان بن سيار بن مالك بن حطيظ بن جشم بن ثقيف وقال ابن منده : عن الذي أعطاه المال عمران بن حصين . وهو وهم والصواب عمر بن الخطاب B . الحكم بن عبد A الثقفي .

د ع الحكم بن عبد A الثقفي . فيإسناد حديثه نظر رواه الحكم بن عمرو عن يعلى بن مرة عن الحكم قال : خرجنا مع رسول A في بعض أسفاره فعرضت له امرأة بصبي فقالت : يا رسول A إن ابني هذا عرض له وذكر الحديث .

ورواه عبد A بن يعلى بن مرة عن أبيه يعلى بن مرة . ورواه الأعمش عن المنهال بن مرة عن ابن يعلى بن مرة عن أبيه . وقد روي من غير طريق عن يعلى بن مرة وليس لذكر الحكم فيه أصل .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

الحكم أبو عبد A الأنصاري .

د ع الحكم أبو عبد A الأنصاري . جد مطيع أبي يحيى روى حديثه مطيع بن فلاك بن الحكم عن أبيه عن جده الحكم أن رسول A كان إذا قام يوم الجمعة على المنبر استقبلنا بوجهه . وهذا مطيع أبو يحيى ابن عم مسعود بن الحكم الزرقى شهد جده الحكم أحدا .

أخرجه كذا ابن منده وأبو نعيم .

الحكم بن عمرو الثمالي